

التحليل المكاني لكفاءة خدمة التعليم الثانوي الاهلي في مدينة سفوان (دراسة في جغرافية المدن)

المدرس المساعد نجلاء جاسم حنظل
قسم الجغرافية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

المستخلص

تتناول الدراسة التحليل المكاني لكفاءة خدمة التعليم الثانوي الاهلي في مدينة سفوان(دراسة في جغرافية المدن) بوصفها من الخدمات الضرورية والاساسية لتطور المجتمعات الانسانية لأهميته في حياة السكان وتطور مراكزهم الحضارية لان التعليم يعد من العوامل الاساسية في تنمية البلد في كافة مجالات الحياة وتضمن البحث دراسة الخصائص السكانية لمدينة سفوان من حجم السكان ونموه والكثافة السكانية ومن ثم تناول البحث التوزيع المكاني لخدمات التعليم المكاني الثانوي الاهلي لمدينة سفوان(من توزيع المدارس والتلاميذ والشعب والكادر التعليمي ومن ثم تقييم كفاءة التعليم الثانوي الاهلي في سفوان وفقاً للمعايير التخطيطية للخدمات التعليمية في العراق).

المقدمة

يعد التعليم من اهم القطاعات التي تسهم في بناء المجتمع وذلك برفده بأجيال واعية قادرة على البناء والتنمية الابتكار. وتعتبر الخدمات التعليمية من الركائز المهمة للتطور الاجتماعي والتي تؤثر في حياة السكان لمواكبة ما تشهده النظم التعليمية من تطورات واسعة وشاملة لميادين العلم والتكنولوجيا وهي من الادوات المهمة والفعالة للبناء الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والتقني، وقد اهتم الجغرافيون بدراسة الخدمات التعليمية وتحليلها داخل الحيز المكاني حضرياً او ريفياً، كونها من أهم الحاجات الأساسية للإنسان لما يؤديه من دور بارز في نشأت المجتمعات وتطورها وتنميتها بجوانبها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية كافة لا سيما المجتمعات العربية، إذ تؤدي الخدمات التعليمية دوراً مهماً وأساسياً في بناء المجتمع من خلال تنشئة أبنائه تنشئةً صحيحة، فالخدمات التعليمية تعد من أهم القطاعات الخدمية الاساسية الواجب توفرها لسكان المدينة، وقد أكدت جميع المؤشرات التخطيطية على اهمية تكافؤ الفرص التعليمية واثرها في واقع المدينة.

ولنمو مدينة سفوان وزيادة عدد سكانها ونقص مدارس التعليم الحكومي مما ادت الحاجة الى وجود مؤسسات التعليم الاهلي في مدينة سفوان لسد النقص الحاصل في المؤسسات الحكومية وكان لحل مشكلة الخدمات التعليمية يتطلب زيادة الامكانيات المتاحة والاستغلال الامثل لها بالتخطيط العلمي السليم الذي يعتمد على دراسة جادة من قبل متخصصين في مجالات مختلفة ومن بينهم الجغرافيون وابرار ايجابياتها وسلبياتها ومساعدة متخذي القرارات وراسي السياسات لوضع خطط تنموية شاملة للنهوض بالواقع التعليمي.

لذا تناولت الدراسة الخدمات التعليمية في مدينة سفوان ودراسة اهميتها وتوزيعها المكاني للمدارس الموجودة وتحليل كفاءة الخدمات التعليمية ومدى ملائمتها للسكان من ناحية موقعها المكاني وعدد الطلاب والشعب والكادر التعليمي، نظراً لما لها من أهمية كبيرة في حياة السكان ودورها في تحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

١- مشكلة البحث :-

١-هل التوزيع الجغرافي للمدارس الثانوية الاهلية منتظماً وما مدى ملائمة توزيعها مكانياً مع الحاجة الفعلية لمدينة سفوان ؟

٢-ما مستوى كفاءة مؤسسات التعليم الاهلي الثانوي في مدينة سفوان؟

٢- فرضية البحث :-

ان توزيع المدارس الثانوية الاهلية في مدينة سفوان توزيعاً غير منتظماً حسب امكانيات المستثمرين، الا ان لها دور كبير في اعداد الطلاب المتزايد على المدارس الحكومية وتوفير مستوى تعليم متقدم .

٣- هدف البحث :-

يهدف البحث الى:-

١-تقويم كفاءة التوزيع المكاني لمدارس التعليم الثانوي الاهلي في مدينة سفوان.

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

٢- معرفة مدى ثلاثم توزيع المدارس الثانوية الاهلية مكانياً مع الحاجة الفعلية لسكان مدينة سفوان.

٣- اعداد قاعدة بيانات لكل عناصر خدمات التعليم الثانوي الاهلي في مدينة سفوان (الاعداد، الشعب، الكادر التعليمي).

٤- اهمية البحث :-

تبرز أهمية البحث من خلال دراسة اهمية كفاءة خدمات التعليم الثانوي الاهلي في مدينة سفوان، ومعرفة التوزيع الجغرافي للمدارس الأهلية في منطقة الدراسة، وإعداد (أبنية المدارس، والشعب، وأعضاء الهيئة التدريسية حسب الجنس)، فضلاً عن تقييم الخدمات التعليمية والأنشطة المتوفرة، ومدى ملائمة مع اعداد الطلبة حسب التوزيع الجغرافي للمدارس الاهلية.

٥- الحدود المكانية والزمانية:

-الحدود المكانية :-

تمثل مدينة سفوان المركز الاداري لناحية سفوان في قضاء الزبير، تقع منطقة الدراسة في الجزء الجنوبي الغربي من محافظة البصرة، يحده من الشمال قضائي البصرة والمدينة ومحافظة ذي قار، ومن الغرب تحده محافظة المثنى، اما حدوده الشرقية فتتمثل بقضائي الفاو وشط العرب، ومن الجنوب تشكل دولة الكويت حدوده الدولية الجنوبية. اما فلكياً تقع مدينة سفوان بين دائرتي عرض (٤٣٦،٦١٠،٣٠° - ٣٠٠،٥١٩،٣٠°) شمالاً، وقوسي طول (٤٧،٤٢،١٥،١٠° - ٤٧،٤٢،٣٥،٦١٥°) شرقاً. الخريطة (١)، بمساحة بلغت (٢٨٧) هكتار، اي ما يعادل (١٥ %) من مساحة قضاء الزبير وتضم (٩) حي سكني الخريطة (٢) بحجم سكاني (٣٨٩١٨) نسمة لعام ٢٠٢٢ .

٦- منهج الدراسة :- اعتمد الباحث على المنهج الجغرافي التحليلي والوصفي لمعرفة واقع خدمات التعليم الثانوي الاهلي في مدينة سفوان، ودراسة التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية، ومعرفة مدى كفاءتها مع المعايير التخطيط المحلية.

٧ - هيكلية البحث :- تضمن البحث الاطار النظري للدراسة وتطرق الى دراسة التوزيع الجغرافي لخدمات التعليم الثانوي الاهلي في مدينة سفوان، كما تناول دراسة كفاءة خدمات التعليم الثانوي الاهلي في مدينة سفوان، ثم اختتمت الدراسة بالنتائج والمقترحات وقائمة المصادر.

خريطة (١): موقع منطقة الدراسة من محافظة البصرة

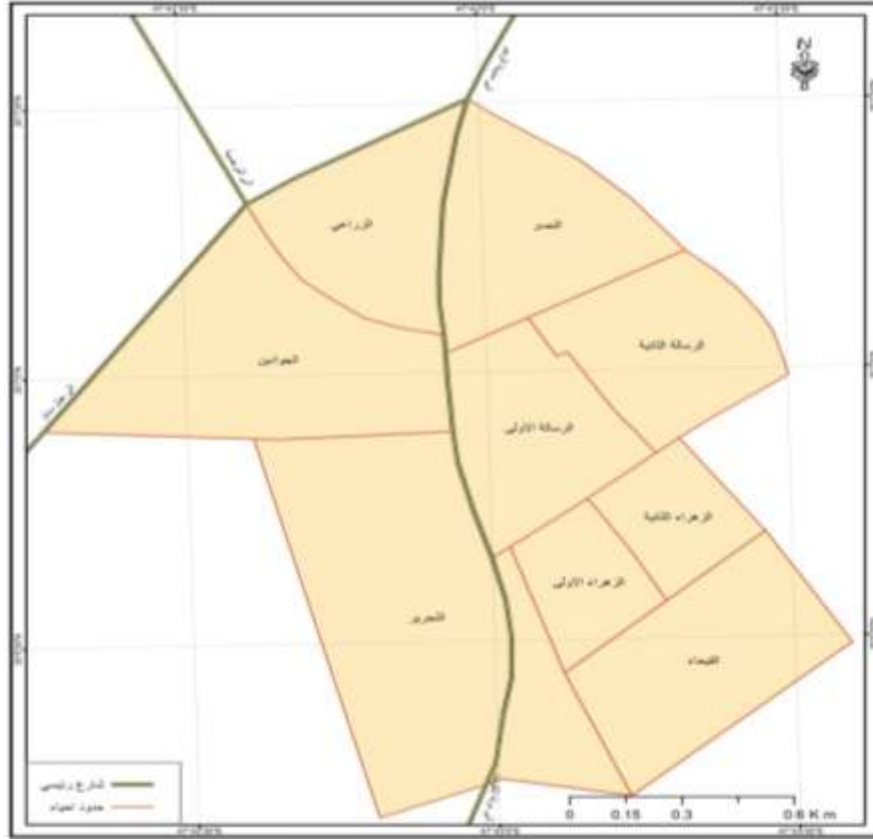


المصدر: بالاعتماد على

١-وزارة الموارد المائية، الهيئة العامة للمساحة، خريطة محافظة البصرة الإدارية، بمقياس رسم ١: ٥٠٠٠٠٠، قسم الترسيم، مطبعة الهيئة، بغداد، ٢٠١٩.

٢-المرئية الفضائية للقمر الصناعي (Land sat 8) لعام 2022. وبرنامج Arc GIS10.8.

الخريطة (٢) الأحياء السكنية في مدينة سفوان



المصدر: بالاعتماد:

١- جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة مقاطعات محافظة البصرة، بمقياس رسم ١:٢٥٠.٠٠٠، مطبعة الهيئة، بغداد، ٢٠١٩.

٢ - جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، بلدية الزبير، قسم التخطيط والمتابعة، خريطة مدينة سفوان بمقياس اسم: ٢٠.٠٠٠.

٣ - المرئية القضائية للقمر الصناعي (Quik birds2) لمدينة سفوان لعام 2009.

أولاً: التوزيع المكاني لخدمات التعليم الثانوي الاهلي:- يعد التوزيع الجغرافي للظواهر الجغرافية بشكل عام جوهر العمل الجغرافي وهو وسيلة من وسائل المقارنة الاقليمية بين التوزيعات المختلفة ونقطة البداية وخطوة ضرورية لفهم سلوك اية ظاهرة جغرافية، فالتوزيع يعني الترتيب أو التنظيم المكاني الناتج عن توزيع الظواهر في المكان وفقاً لنمط خاص ويمثل الصورة الحالية لواقع المكان، كما ويعد المحصلة النهائية لمجموعة علاقات مكانية يترتب عليها مواقع الظواهر، وطبيعة التوزيع المكاني لها، اذ ان البحث عن التوزيع المكاني للظواهر الجغرافية بشكل عام والخدمات بشكل خاص ومنها الخدمات

التعليمية والسعي لكشف واقعها الخدمي الراهن أصبح من الضرورات التي تستعين بها الدراسات الجغرافية والتخطيطية بغية إعادة تخطيط مواقعها الحالية بصورة متجانسة لتلبي متطلبات السكان. لذلك هدف البحث الى دراسة واقع التوزيع لمؤسسات التعليم الثانوي الاهلي، ومن ثم معرفة كفاءتها الوظيفية، وبما أن تعد هذه المرحلة من المراحل المصيرية التي تحدد مستقبل الطلبة، ولاسيما السادس الاعدادي، فمن خلالها يستطيع الطلبة الالتحاق بالتخصصات التي يرغب بها وتعد من الركائز الاساسية فغالبية الاهالي يرغبون بإدخال ابنائهم في المدارس الاهلية ذات الكادر التدريسي الكفوء لتحقيق طموحهم بتخرج الطلبة للكلية الطبية والهندسية. (عكار، ٢٠٢١)) واهتمت الدولة بهذه المرحلة التعليمية، لكونها تمثل الركيزة الأساسية في تطوير المجتمع وعن طريقه يمكن اعداد الفرد الواعي القادر على المساهمة في تنفيذ خطط التنمية، اذ ان مخرجاته تمثل مدخلات للتعليم العالي، فضلاً عن أنها تضم فئة من الأعمار تشكل نسبة كبيرة من السكان. وقد نتج عن ذلك الاهتمام التعليم الثانوي باعتباره مكانه مهمة في السلم التعليمي، وزيادة عدد المدارس الخاصة بالتعليم الثانوي مقارنة بالمراحل التعليمية الأخرى، وتستقبل هذه المرحلة ذي الفئة العمرية (١٢-١٧) سنة، بين المرحلتين المتوسطة والاعدادية معاً وتكون مدة (٦) سنوات وبعد اجتياز الطالب هذه المرحلة يؤهل لمرحلة الدراسة الجامعية. (العيداني، ٢٠٠٢))

وتأتي أهمية التعليم الثانوي كونه يشمل الفئة الذين هم ضمن مرحلة بناء شخصياتهم، ولكونه صيغة تعليمية الهدف منها تزويد كل فرد مهما تفاوتت ظروفه الثقافية والاقتصادية والاجتماعية بالحد الأدنى من المعارف والمهارات الضرورية التي تمكنه من تحقيق ذاته وتلبية حاجاته وتهيئته للإسهام في تنمية المجتمع، فهي تساعد على إعطاء الفرد مقداراً ضرورياً من الثقافة، تضم مدينة سفوان مؤسسات تعليمية حكومية واهلية تباينت في اعدادها وتوزيعها المكاني على اختلاف انواعها ومدى ملائمتها للكثافة السكانية. (جبر والقطراني، ٢٠٢٣)

توزيع المدارس الثانوية الأهلية

يتضح من الجدول (١) ان عدد المدارس الثانوية الأهلية في مدينة سفوان بلغ (٤) مدرسة ثانوية أهلية، توزعت في احياء (الجوادين والرسالة الاولى والثانية والزهراء الاولى)، اما احياء (التحرير والفيحاء والنصر والزهراء الثانية والزراعة) لا يوجد فيها مدرسة ثانوي اهلية على الرغم من وجود كثافات سكانية فيها وهذا يدل على قلة المدارس الثانوية الاهلية.

١- توزيع الطلاب :-

من الجدول (١) ان اجمالي الطلاب الملتحقين في المدارس الثانوية الاهلية قد بلغ (٥١٧) طالباً وطالبة بواقع (٣١٦) للذكور و(٢٠١) للإناث جدول (٢) ، واستحوذ مدارس المدى للبنين على أكبر عدد بالطلبة الملتحقين في المدارس الاهلية بواقع (٢٣٠) طالباً ، تلاها في المرتبة الثانية مدارس السلام للبنات بعدد (١٠٧) طالبة ، ثم مدارس الودق للبنات ودار السلام للبنين بالمرتبة الثالثة بعدد (٨٦,٩٤) طالباً وطالبة على التوالي.

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

الجدول (١) التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم الثانوي الأهلي وعدد التلاميذ والشعب والكادر التعليمي في مدينة
 سفوان لعام ٢٠٢٣

الاحياء السكنية	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد الشعب	عدد المدرسين
التحرير	-	-	-	-
الجوادين	١	٨٦	٨	١٥
الرسالة الاولى	١	١٠٧	٩	١٥
الرسالة الثانية	١	٩٤	٨	١٥
الزراعة	-	-	-	-
الزهراء الاولى	١	٢٣٠	١٠	١٦
الزهراء الثانية	-	-	-	-
الفيحاء	-	-	-	-
النصر	-	-	-	-
المجموع	٤	٥١٧	٣٥	٦١

المصدر- بالاعتماد على :- مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، بيانات ، غير منشورة ، ٢٠٢٣.

٣-توزيع الشعب الدراسية من تحليل الجدول(٣) تبين ان اجمالي الشعب الدراسية في المدارس الثانوية الأهلية بلغت (٣٥) شعبة وبلغ اعلى عدد لها في مدارس الودق للبنات بواقع (١٠) شعبة، تلاه مدارس المدى للبنين بعدد (٩) شعبة اما مدارس دار السلام للبنين والبنات بعدد(٨) شعب لكل مدرسة.

٤-توزيع الكادر التعليمي يبين الجدول (٣) بلغ اجمالي المدرسين المتحقين في المدارس الثانوية الأهلية بلغت (٣٦) مدرساً و(٢٥)مدرسة وبلغ اعلى عدد لهم في مدارس الودق للبنات بواقع (١٦) مدرسة، اما المدارس الاخرى فبلغ عدد المعلمين المتحقين في المدارس الثانوية بين(١٥) مدرساً ومدرسة.

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات البيئة والمجتمع)

تبين مما سبق إن المؤسسات التعليمية لا تتوزع على جميع الأحياء السكنية في المدينة توزيعاً عادلاً بشكل ينسجم مع عدد السكان، أما من ناحية الابنية فجميع المدارس الثانوية الاهلية تتوفر لها ابنية مستقلة ذات طابق وطابقين.

الجدول (٢) التوزيع الجغرافي لمتغيرات التعليم الثانوي الاهلي في مدينة سفوان

ت	اسم المدرسة	عدد الطلاب			عدد الشعب	الملاك	نوع الدوام			عدد الطوابق		
		بنون	بنات	المجموع			احادي	ثنائي	طابق	طابقين	ثلاث طوابق	المجموع
١	دار السلام للبنين	٨٦	-	٨٦	٨	١٥	/	/	/			
٢	زينة الودق للبنات	-	٩٤	٩٤	١٠	١٦	/	/	/			
٣	المدى الاهلية للبنين	٢٣٠	-	٢٣٠	٩	١٥	/	/	/			
٤	دار السلام للبنات	١٠٧	-	١٠٧	٨	١٥	/	/	/			
٥	الشعائر للبنين	٠	٠	٠	٠	٠	/	/	/			
	المجموع	٣١٦	٢٠١	٥١٧	٣٥	٦١						

المصدر- بالاعتماد على :- مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، بيانات ، غير منشورة ، ٢٠٢٣.

ثالثاً : كفاءة خدمات التعليم الثانوي الاهلي في مدينة سفوان:-

تعد مؤشرات الكفاءة من المفاهيم الاساسية التي يعتمد عليها في تقويم اداء الفرد ,لاسيما في ظل التطور الكبير في مختلف مجالات التعليم الانسانية والعلمية، فالغرض من تحليل الكفاءة هو تقويم المؤسسات الوظيفية(المؤسسات التعليمية) من خلال ايجاد مسارات تعليميه وتخطيطية ، للتعرف على مدى كفاءتها وتوزيعها الجغرافي وبيان واقع الخدمات التعليمية وتحسين كفاءتها بالتخطيط الناجح الواقعي لهذه المؤسسات(السبعاءوي، ٢٠١٨)، وتتم دراسة كفاءة خدمات التعليم الثانوي الاهلي في مدينة سفوان باستخدام مؤشرات كثافة الطلاب للوقوف على مستوى الخدمات التعليمية في منطقة الدراسة :-

١-معدل طالب/ مدرسة يشير المؤشر التربوي المحلي إلى ان عدد الطلبة لكل مدرسة ثانوية وفق المعايير التخطيطية يجب أن يكون (٤٨٠-٥١٠) من الطلاب للمدرسة الواحدة الجدول (٣)، الا ان من خلال ملاحظة الجدول (٤) تبين أن عدد الطلاب في المدارس الثانوية الأهلية لمدينة سفوان بلغ (٥١٧) طالباً وطالبة / المدرسة وهو مناسب مع المعيار المحلي، وعلى مستوى الاحياء السكنية المتواجدة فيها المدارس الثانوية الأهلية فجميعها اقل من المعيار المحلي المحدد وهو جيد مقارنة بالمعيار المحلي .

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات
البيئة والمجتمع)

الجدول (٣) المعايير التخطيطية العراقية للخدمات التعليمية

المرحلة الثانوية	العدد
٥١٠-٤٨٠	عدد الطلاب /مدرسة
٣٠-٢٩	عدد الطلاب/شعبة
٢٥-١٨	عدد الطلاب/معلم

المصدر : بالاعتماد على :-جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية , ٢٠٢٠.

الجدول (٤) التوزيع المكاني لمؤسسات التعليم الثانوي الأهلي وعدد الطلاب والشعب والكادر التعليمي في مدينة

سفوان لعام ٢٠٢٣

الاحياء السكنية	عدد المدارس	عدد الطلاب	عدد الشعب	عدد المدرسين	طالب/ مدرسة	طالب/ شعبة	طالب/ مدرسة
التحرير	--	--	--	--	--	--	--
الجوادين	١	٨٦	٨	١٥	٨٦	١٠,٧٥	٥,٧
الرسالة الاولى	١	١٠٧	٩	١٥	١٠٧	١١,٨	٧,١٣
الرسالة الثانية	١	٩٤	٨	١٥	٩٤	١١,٧٥	٦,٢٦
الزراعة	--	--	--	--	--	--	--
الزهراء الاولى	١	٢٣٠	١٠	١٦	٢٣٠	٢٣	١٤,٣٧٥
الزهراء الثانية	--	--	--	--	--	--	--
الفيحاء	--	--	--	--	--	--	--

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات
البيئة والمجتمع)

النصر	--	--	--	--	--	--	--
المجموع/المعدل	٤	٥١٧	٣٥	٦١	١٢٩,٢٥	١٤,٧٧	٨,٤٧

المصدر- بالاعتماد على :- مديرية تربية محافظة البصرة ، قسم التخطيط ، بيانات ، غير منشورة ، ٢٠٢٣.

١- معدل الطالب /شعبة

يشير هذا المؤشر الى أعداد الطلاب على أعداد الشعب على مستوى المدارس لقياس مقدار توافر الخدمات التعليمية على مستوى احياء مدينة سفوان، فكلما زاد أعداد الطلاب عن أعداد الشعب ارتفعت كثافة الشعبة، مما يشير ذلك الى زيادة الطلب على المدارس عما يتوفر من شعب ومن ثم عدم قدرتها على استقبال المزيد من الطلاب، وبالتالي يسهم في ظهور العديد من المشكلات مثل ازدحام الطلبة في الشعبة الواحدة ما يؤثر سلباً في التحصيل العلمي للملتحقين وغيرها من السلبيات الأخرى التي تؤثر في كفاءة الخدمات التعليمية. (الرحمة , ٢٠١٧) وعند مقارنة عدد الطلاب الى مجموع الشعب في المدارس الثانوية مع المعيار المحلي في الجدول (٣) الذي حدد عدد الطلاب في الشعبة الواحدة ب(٢٩-٣٠) طالباً وطالبة ومن بيانات الجدول (٤) بلغ عدد التلاميذ في الشعبة الواحدة (١٤,٧٧) طالباً وطالبة وهي اقل من المعيار المحلي، وعلى مستوى احياء سفوان جميعها اقل من المعيار المحلي.

٢- معدل الطالب/مدرس

يعد هذا المعيار من المؤشرات المهمة التي تبين كفاءة الخدمات التعليمية ومستواها ، وهذا المعدل يوضح العلاقة بين المدرس والطالب، إذ أنَّ الحاجة للمدرسين تعتمد على أعداد الطلاب بالمدارس لكونه يؤثر في مقدار استيعاب الطلاب للمادة وسيطرة المدرس على صفة اذا ما توفر العدد المطلوب من المدرسين.(كطامي, وعبود, ٢٠٢٢) وعند مقارنة المعيار المحلي جدول (٣) الذي اشار إلى عدد الطلاب لكل مدرس يجب ان يكون (١٨-٢٥) طالباً وطالبة لكل مدرس واحد، وبذلك نجد أنَّ جميع المدارس يقل فيها عدد المدرسين أي أنه يقع ضمن حدود المعيار ولا يوجد فيها نقص من ناحية الكادر التعليمي.

الاستنتاجات

- ١- ان التوزيع المكاني للمدارس الاهلية في سفوان تتوزع بشكل غير منتظم وعدم مراعاة توزيعها ومن دون تخطيط بحسب رغبة المستثمرين ومستوى الحالة الاقتصادية, اذ تركزت المؤسسات الثانوية الاهلية في احياء محدودة.
- ٢- بلغ عدد المدارس الثانوية الاهلية (٤) مدارس ثانوية اهلية يلتحق فيها (٥١٧) طالباً وطالبة بواقع (٣٥) شعبة و(٦١) مدرساً ومدرسة

٣- تبين من الدراسة قلة المدارس الاهلية اي عدم وجود حالة التجانس بين توزيع السكان وتوزيع المدارس الثانوية الاهلية في مدينة سفوان اي محدودية الخدمات التعليمية مقارنة مع تزايد عدد السكان، ونقص في اماكن النشاطات الطلابية الرياضية والفنية والتي توازي اهميتها اهمية المواد العلمية لصغر مساحة المدرسة.

٤- أظهرت المؤشرات التربوية المتمثلة بعدد الطلبة وجود عجز في عدد الطلبة المتواجدين اي هناك نقصاً في اعدادهم في المدينة وجميع الاحياء السكنية المتواجدة فيها جميعها تقل عن المعيار المحلي ، كما انها لا تتناسب مع حجم وكثافة السكان ،

٥- بين المؤشر الخاص بعدد الشعب لا يوجد عجز في الشعب على مستوى المدينة اما على مستوى الاحياء السكنية فجميع الاحياء التي يوجد فيها مدارس ابتدائية اهلية لا يوجد فيها عجز في الشعب.

٦- وضع مؤشر طالب/ مدرس لا يوجد عجز في الكادر التعليمي للمدارس الثانوية الاهلية في مدينة سفوان وفي الاحياء السكنية التي يتواجد فيها هذه المدارس فجميعها تقل عن المعيار المحلي

المقترحات

1- الاهتمام بمدارس التعليم الحكومي ومعالجة مشاكلها بوصفها الركيزة الاساسية للعملية التربوية لكونها تستقبل كل طبقات المجتمع لبناء اجيال متعلمة من مختلف الشرائح.

2- اعادة النظر في توزيع المكاني لخدمات التعليم الاهلي في مدينة سفوان على مستوى الاحياء السكنية بما يناسب حجمها السكاني والفئات العمرية المتواجدة في المدينة والاحياء السكنية لمعرفة حاجة كل حي سكني للخدمات التعليمية، اي بناء مدارس في الاحياء السكنية بالاعتماد على عدد السكان في تلك الاحياء وبحسب المعايير المحلية المعتمدة ضمن المواقع المختارة والملائمة جداً لإنشائها .

3- تفعيل دور التقنيات الجغرافية الحديثة لتحديد المواقع التي تحتاج الى الخدمات التعليمية من المدارس الثانوية الاهلية من خلال إنشاء وحدة خاصة بكل مؤسسة خدمية تعمل على تطوير المؤسسات التعليمية وفقاً للتطبيقات المعاصرة.

4- الاهتمام بأبنية المدارس الثانوية الاهلية بوصفها مؤسسات مساندة للتعليم الحكومي من خلال توفير اراضي ذات مساحات كافية لإنشاء المؤسسات التعليمية الاهلية وفق المواصفات والمعايير العالمية ولاسيما في الاحياء السكنية التي تنعدم فيها هذه الخدمة التعليمية ومراعاة عدد سكانها.

٥- توفير الشروط الصحية بالبيئة المدرسية التي تعكس اثارها على الاوضاع الصحية للتلاميذ والملاكات التعليمية فيها .

مجلة آداب البصرة / العدد ١١١ آذار ٢٠٢٥
ملحق خاص بالمؤتمر الدولي العلمي التخصصي الأول (دور الجغرافيا في معالجة مشكلات
البيئة والمجتمع)

المصادر

- ١- جبر، مها هندي، والقطراني، فراس سامي، الخدمات التعليمية والصحية في مدينة سفوان دراسة في جغرافية المدن، مجلة دراسات البصرة، العدد ٤٩، السنة ١٨، ٢٠٢٣.
- ٢- الرحمة، نهي تحسين احمد، الملائمة المكانية للتعليم الاهلي في مدينة البصرة، رسالة ماجستير، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٧.
- ٣- السباعوي، هنا جاسم، دور المدارس الاهلية في تنمية العملية التعليمية لطلبتها، مدرسة الاوائل الاهلية انموذجاً (دراسة ميدانية)، مجلة دراسات موصلية، العدد ٤٧، ٢٠١٨.
- ٤- كطامي، غيداء مهدي، عبود، عادل عبد الامير، التطور التاريخي والتغيير الكمي للتعليم الاهلي لبعض المدن الرئيسية في محافظة البصرة، مجلة نسق، المجلد ٣٦، العدد ٧، ٢٠٢٢.
- ٥- العيداني، عباس عبد الحسن، التباين المكاني للخدمات المجتمعية في مدينة البصرة، اطروحة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة البصرة، ٢٠٠٢.
- ٦- عكار، وسام هادي، لمحة تاريخية عن التعليم الاهلي في العراق (١٩١٤-١٩٥٨)، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، المانيا، برلين، ٢٠٢١.
- الدوائر الحكومية
- ١- جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتخطيط التربوي، خطة التنمية التربوية، ٢٠٢٠.
- ٢- جمهورية العراق، الهيئة العامة للمساحة، خريطة مقاطعات محافظة البصرة، بمقياس رسم ١:٢٥٠.٠٠٠، مطبعة الهيئة، بغداد، ٢٠١٩.
- ٣- جمهورية العراق، وزارة البلديات والأشغال العامة، بلدية الزبير، قسم التخطيط والمتابعة، خريطة مدينة سفوان بمقياس اسم: ٢٠.٠٠٠.
- ٤- مديرية تربية محافظة البصرة، قسم التخطيط، بيانات، غير منشورة، ٢٠٢٣.
- ٥- المرئية الفضائية للقمر الصناعي (Quik birds2) لمدينة سفوان لعام 2009
- ٦- المرئية الفضائية للقمر الصناعي (Land sat 8) لعام 2022. وبرنامج Arc GIS10.8.